الحساس المتحرك بالارادة ومن البين جواز تعقل احدهما مع الذهول عن الاخر

فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه طبيعة من الطبايع او لانه موجود في

الطبيعة اي في الخارج والثاني كليا منطقيا لان المنطق انما يبحث عنه

وما قال ان الكلي المنطقي كونه كليا فيه مساهلة اذ الكلية انما هو مبتدا

والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا في العقل وانما قال الحيوان مثلا

لان اعتبار هذه الامور الثلثة لا يختص بمفهوم الحيوان ولا بمفهوم

الكلي بل يتناول لسائر الماهيات ومفهومات الكليات حتى اذا قلنا

الانسان نوع حصل عندنا نوع طبيعي وهو نوع منطقي ونوع عقلي وكذلك

في الجنس والفصل وغيرهما والكلي الطبيعي موجود في الخارج لان هذا الحيوان

موجود والحيوان الذي جزء من هذا الحيوان وجزء الموجود موجود

فالحيوان موجود وهو الكلي الطبيعي واما الكليات الاخيران اي في الكلي

المنطقي والكلي العقلي ففي وجودهما في الخارج خلاف والنظر

في ذلك خارج عن الصناعة لانه من مسائل الحكمة الالهية

الباحثة عن احوال الموجودات من حيث انها موجودة وهنا فرق

بينهما وبين الكلي الطبيعي فلا وجه لايراده واحالتهما على علم اخر **قال**

الثالث الكليات الح **اقول** النسب بين الكليين منحصرة في اربع

التساوي والعموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص من وجه

والتباين وذلك لان الكلي اذا نسب الى كلي اخر فاما ان يصدقا على شيء

واحد او لم يصدقا فان لم يصدقا على شيء اصلا فهما متباينان

كالانسان والفرس فانه لا يصدق الانسان على افراد الفرس وبالعكس وان صدقا على شيء فلا يخلو اما ان يصدق كل منهما على كل ما صدق

عليه الاخر او لا يصدق فان صدقا فهما متساويان كالانسان والناطق

فان كل ما صدق عليه الانسان يصدق عليه الناطق وبالعكس وان لم يصدق

فاما ان يصدق احديهما على كل ما صدق الاخر من غير عكس او لا فان صدق

كان بينهما عموم وخصوص مطلقا كالصادق على كل ما صدق

عليه الاخر اعم مطلقا والاخر اخص مطلقا كالانسان والحيوان فان كل

انسان حيوان وليس كل حيوان انسان وان لم يصدق وكان بينهما

عموم وخصوص من وجه وكل واحد منهما اعم من الاخر من وجه واخص

منه من وجه فانهما لما صدقا على شيء ولم يصدق احدهما على كل ما صدق

عليه الاخر كان هناك ثلث صور احدها ما يجتمعان فيها على الصدق

والثانية ما يصدق فيها هذا دون ذاك والثالثة ما يصدق فيها

ذاك دون هذا كالحيوان والابيض فانهما يصدقان معا على الحيوان

الابيض ويصدق الحيوان بدون الابيض على الحيوان الاسود وبالعكس

في الجماد الابيض فيكون كل منهما شاملا للاخر وغيره فان الحيوان شامل

للاخر وغيره فان الحيوان شامل للابيض وغير الابيض والابيض شامل

للحيوان وغيره فباعتبار انه يشمله الى كل واحد منهما شامل للاخر وغيره يكون

اعم منه وباعتبار انه يشمل له يكون اخص منه فمرجع التباين الى سالبتين

كليتين والطرفين والتساوي الى موجبتين كليتين والعموم والخصوص المطلق الى موجبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)